

شرح الورقات في أصول الفقه - 11 [الأخير]

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد. ففي اول درس قلنا ان اصول الفقه يتكون من ادلة الفقه الاجمالية كيفية الاستفادة منها وحال المستفيد -

00:00:00

ادلة الفقه الاجمالية منها القياس والكلام على القياس والكلام على شروط القياس وانواع القياس قوادح القياس كلام طويل جدا ولذلك بعضهم طرده بالتصنيف اليوم سنأخذ حقيقة عبارة عن لمحه حول القياس -

00:01:00

لان هذا الكتاب مختصر جدا. فمن اراد التوسيع بعد ذلك يمكن ان يقرأ المطولات. التي تناولت موضوع القياس بالبحث والتدقيق. ما هو القياس؟ القياس هو رد فرع الى اصل تمام؟ في الحكم لعلة جامعة -

00:01:30

من حكم لعلة جامعة رد فرع الى اصل في الحكم لعلة جامعة. او يمكن ان تقول القياس انك تعطي الفرع حكم الاصل لعلة جامعة ان تعطي الفرع حكم الاصل. لعلة جامعة. القياس بارك الله فيكم له اربعة اركان -

كم؟ له فرع وله اصل وله حكم وله علة. هذه الاربعة تسمى اركان القياس لا يمكن ان يوجد القياس الا بها. لا بد من وجود اصل.

00:02:03

وجود فرع وجود علة وجود حكم. حتى يتضح لنا الامر بشكل اكثر فنقول -

00:02:33

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البول في الماء الراكد. هذا الحديث يستفيد منه ان البول في الماء الراكد مكره لوجود النهي ان البول في الماء الراكد مكره لوجود النهي. لماذا المطلوب -

00:03:13

ما علة الكراهة؟ علة الكراهة للتنجيس. للتنجيس لو سألتكم هذا منطوق او لا؟ هذا منطوق اخذ هذا الحكم استفيد من لفظ الحديث واضح؟ استفيد من لفظ الحديث. لكن لو قلت لكم ما حكم التغوط؟ في الماء -

00:03:41

موجودون في نص الحديث او غير موجود. غير موجود. ما حكم التغوط في الماء ما رأيكم؟ التغوط في الماء الراكد نقول مكره في الماء الراكد مكره. لماذا مكره قياسا على البول. من هنا ما هو الاصل -

00:04:09

ما هو الاصل؟ البول في الماء الراكد هذا الاصل. صح؟ ما هو الفرع هذا الفرع ماذا تستفيدوا من هذا؟ تستفيدوا ان الاصل هو ما ثبت بالنص هذا الاصل. ما ثبت حكمه بالنص او الاصل هو المنصوص عليه. في اول درس اول -

00:04:39

عندما عرفنا الاصل عندما قال المصنف امام الحرمين والاصل ما يبني الاصل ما يبني عليه غيره. قلت لكم الاصل له تعرifications من تعرifications الاصل الدليل من تعرifications الاصل المقيس عليه هذا هو. هذا المقيس عليه هذا معنى -

00:04:59

عليه اي ما ثبت بالنص هذا هو الاصل. الفرع ما هو ما هو الفرق؟ نقول الفرع ما يراد الحاقه بالاصل. نريد ان نلحقه بالاصل يعني منصوص عليه او غير منصوص عليه غير منصوص عليه. لكن نحن نريد ان نلحقه بالاصل. هذا يسمى ماذا؟ يسمى -

00:05:26

ما فرعا؟ العلة هي الشيء المشترك. الشيء الذي يجمع الاصل بالفرع. الشيء الذي يجعل الاصل مجتمع عندي الفرع ما هي العلة هنا هم؟ لماذا لماذا انظر لي لي لماذا القول في الماء الراكد مكره؟ للتنجيس -

صح؟ اذا التغوط في الماء الراكد المكره ايضا للتنجيس. لأن التغوط فيه تنجيس للماء. اذا العلة هي الوصف الجامع. الوصف الجامع.

00:05:55

الحكم ما هو الحكم ها؟ الحكم هو في مثال الكراهة. قد يكون الحكم الكراهة قد يكون الحكم الوجوب -

00:06:26

قد يكون الحكم الندب قد يكون الحكم الاباحة قد يكون الحكم التحرير. قد يكون الحكم الصحة قد يكون الحكم الفساد اذا عندنا بارك الله فيكم اصل وفرع وعلة وعملة وحكم. هذه تسمى ماذا -

هذه تسمى اركان القياس. وهذا مثال لها. مثال اخر حتى يتضح لنا الامر بشكل اكبر. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ستة اشياء يكون فيها الربا. البر والشعير والتمر والملح - 00:06:46

والذهب والفضة. من هذه الاشياء البر اذا نقول البر يجري فيه الربا. لماذا يجري فيه الربا؟ هل يجري فيه الربا مثلاً؟ لأن لونه اصفر؟ هاً او يجري فيه - 00:07:06

لأنه يعني صغير ليس كبيراً لماذا يجري فيه الربا؟ لأنه اه لأنه طعام للطعم العلة الطعم صحيحة؟ العلة الطعم. اذا نقول الارز مذكور في الحديث. غير مذكور في الحديث يجري فيه الربا قياساً. على الارز قياس العنبر. اين الاصل - 00:07:26 البرهو الاصغر. لأنه منصوص عليه. اين الفرع؟ الارز هو الفرع. لأنه غير منصوص عليه نريد ان نلحظه بالاصل. اين الحكم؟ جريان الربا. هذا هو الحكم ما هي العلة التي اثرت - 00:07:56

في الاصل والفرع هذه العلة. الطعن. واضح؟ اذا القياس له اربعة اركان. اصل فرع علة حكم. كل واحد من هذه الاركان له شروط. سيأتي معنا بيان هذه نقرأ في كلام المؤلف اولاً في في كتاب قبل ان ننطلق الى هذا. قبل ان ننطلق الى اقسام القياس - 00:08:21 قال لكم هنا قال المصنف رحمه الله تعالى قال واما القياس فهو رد الفرعين الاصلي بعلة تجمعهما في الحكم الى اخر ما قال. لا اقرأ حفاظاً على الوقت. لأن المقرر اننا نكمل - 00:08:51

كتاب اليوم صح؟ هم. قال في الشرح ذكر المصنف امام الحرميين عبد الملك بن عبد الله. بن يوسف والمعالى الجويني المتوفى في سنة اربع مئة وثمانية وسبعين. لا اظن احداً منكم الا قد حفظ الاسم. صح؟ من - 00:09:36 من لم يحفظ الاسم اعطيه هدية. الذي لم يحفظ تعطيه هدية. من منكم لم يحفظ الاسم؟ ساعطيه هدية. لم تحفظه - 00:09:56

لم تحفظ الاسم لا بأس تفضل. قم. تفضل. هيا ما اسم امام الحرميين؟ عبد الملك تعال هنا تعال هنا الملك. عبد الملك. بن عبد الله. بن عبد الله. بن يوسف. بن يوسف. ثلاثة. بن يوسف. بن يوسف يوسف. يوسف. اه يوسف. عبد الملك - 00:10:16 ثلاث مرات. عبد الملك. بن عبد الله بن يوسف. الى بن يوسف. زد مرة. عبد الملك بن احسنت ممتاز. قل لهم بالميكروفون وخذوا الهدية. عبد الملك بن عبدالله بن جوزي. احسنت. تفضل خذ الذي تريده هذا او هذا. والآن لن ينساه - 00:10:46 اخترته ممتاز احسنت الاختيار. ما اسمه قلنا؟ ما اسمه؟ عبد الملك ابن عبدالله احسنت ممتاز عبد الملك بن عبد الله بن يوسف. من لم يحفظ الاسم؟ خلاص حفظتهم جميعاً طيب نستمر قال ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا المبحث ما يتعلق بالقياس فهو فيه ثلاثة - 00:11:16

مسائل الاولى تعريف القياس. القياس لغة التقدير والمساواة. واصطلاحاً رد الفرع الى الاصل تجمعهما في الحفرة. مثاله يكره التغوط في الماء الراكد قياساً على البول فيه. الذي ورد النهي عنه لعلة التجنيس. والقياس حجة لقوله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار. والاعتبار - 00:11:46

هو الانتقال من شيء الى شيء. وذلك متحقق في القياس فهو نقل حكم الاصل الى الفرع قوت العلة فيه. ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض احكام صدقة. يعني في الجمع - 00:12:16 قالوا يا رسول الله ايأتي احدهنا شهوة ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيت لو وضعها في حرام كان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحال كان له اجر هذا قياس. قاس هذا على هذا - 00:12:36

رواه مسلم فهذا الحديث فيه دليل على صحة القياس. وقد استعمل الصحابة القياس رضي الله عنهم ولم ينكروا عليهم احد فكان اجماعاً. الثانية اركان القياس اربعة اركان وهو المنصوص على حكمه والفرع وهو المراد اثبات حكمه بالقياس والعلة وهي الوصف المشترك بين الاصل والفرع - 00:12:56

والحكم وهو الحكم الشرعي الثابت في الاصل كالوجوب او الندب الى اخره. وفي السابق الاصل هو ما هو الاصل؟ في مثال البول الاصل هو عندكم مكتوب هكذا عندكم مكتوب - 00:13:26

راحة البول لا احذف كلمة كراهة. كراهة ليست الاصل انما الحكم. الاصل هو البول في الماء
الراكد. لثبوته في النص. والفرع هو التغوط فيه. والعلة - 00:13:46

هي التجيس والحكم هو الكراهة. الثالثة اركان القياس. ذكر المصنف رحمة الله تعالى الثالثة شروط الاركان. ذكر المصنف رحمة الله تعالى شروط الاركان السابقة. فشرط الاصل ان يكون ثابتا بدليل يتفق عليه الفقيهان المتنازعان المتخاصمان. ها الان تحتاج الى انتباه انتبه معى - 00:14:06

ما شرط الاصل؟ قال لك شرط الاصل ان يكون ثابتا بدليل يتفق عليه الفقيهان متنازعان يعني ما معنى متنازعان؟ يتناظران في مسألة يتبااحثان هذا اذا اذا فرضن انهم اثنان قد يكون الواحد - 00:14:36

نفسه يباحث نفسه ينافق نفسه ممكنا نفترض على سبيل المثال ان عندنا فقيه مالكي هذا رقم واحد وعندنا فقيه شافعي. المالكية يقولون في مسح الخف انتبه معى. المالكي يقولون في مسح الخوف - 00:15:06

يجب مسح جميع اعلى الكفر المالكي يقولون يجب ان يمسح جميع اعلى الخف. انظر يمسح ماذا؟ الجميع هذا قول المالكية. الشافعي يقولون يجب او الواجب مسح بعض اعلى الخف. يوجد فرق بين القولين ولا يوجد فرق؟ طيب. اراد شافعي وماليكي ان - 00:15:26

في هذه المسألة. فقال الشافعي للمالكي الان سبتم النقاش بينهما. فقال الشافعي للمالك انظر ماذا قال يجزئ مسح بعض الخف بعض اعلى الخوف قياسا على اجزاء مسح بعض الرأس اذا الشافعي ماذا عمل؟ احتاج بالقياس. قاس ماذا على ماذا؟ قاسم مسح الخف على مسح الرأس - 00:16:06

فقال له كما انه في مسح الرأس يجزئ ان تمسح بعض شعرة كذلك في مسح الخف يجزء ان ان تمسح الاعلى انظر اين الاصل عند الشافعي؟ ما هو الاصل؟ مسح الرأس. ما هو الفرع؟ مسح الخف - 00:16:46

الحكم الحكم ما هو؟ هنا مسح جزئين وهنا مسح جزء. صح؟ مسح جزئين هنا ومسح جزء العلة ما هي؟ ان هذا في الطهارة وهذا في الطهارة هذا مسح الرأس في الطهارة في الموضوع وهذا ايضا في الطهارة - 00:17:08

هذا قياس من؟ قياس الشافعي. انظر ماذا سيقول له المالكي. المالكي يقول له لا اسلم لك بجواز مسح بعض الرأس. فالواجب عندنا مسح جميع الرأس. انظر المالكي يقول الشافعي انا لا اسلم لك. انه يجوز ان تمسح - 00:17:27

الرأس لأن الواجب عندنا ما هو؟ مسح جميع الرأس ان تمسح جميع الرأس ليس بعض الرأس. اذا المالكي ينazu الشافعي في ينazu
في ماذا؟ ينazu في ماذا؟ في مسح الرأس الذي هو ماذا؟ اصل او فرع اصل - 00:17:57

الاصل هذا ثابت عند الطرفين او مختلف فيه بين الطرفين. فالاصل الذي هو مسح الرأس مختلف فيه بين المالك والشافعي. اذا هذا لا يصح ان يكون اصلا. لابد ان يكون الاصل متفقا عليه بين - 00:18:17

نهائيا فيمنع نعم واضح وغير واضح؟ واضح ان شاء الله. طيب اذا هذا مثال الامر الاول قال لكم هنا قال وشرط الفرع قال قبل ذلك
نعيد قراءة المثال قال فشرط الاصل ان يكون ثابتا بدليل - 00:18:37

عليه الفقيهان المتخاصمان. فاذا لم يكن الاصل متفقا عليه بين الفقيهين فلا قياس. فلو قال شافعي يجزئ المسح على بعض الخف
قياسا على بعض الرأس. فالمالكي سيقول لا اسلم لك الاتفاق - 00:19:01

بسح بعض الرأس بل يجب تعيميه بالمسح. اذا حصل الخلاف في ماذا؟ في الاصل. اذا هذا الاصل ليس متفقا عليه بين الفقيهين
المتخاصمين. تمام؟ قال وشرط الفرع ان يكون مناسبا للاصل. اذا الفرع يشترط فيه ان يكون - 00:19:21

مناسبا مناسبا للاصل. قال وشرط الفرع ان يكون مناسبا في الاصل بان تكون العلة مناسبة للحكم. فالنبيذ قيام محرم قياسا على
الخمر. لماذا محرم قياسا على الخمر؟ قال لوجود علة وهي الاسكار الذي هو وصف يناسب التحرير. من المناسب جدا ان يكون
المسكر حرام - 00:19:41

الذى هو وصف يناسب التحرير. قال وشرط العلة ان تكون مضطربة. ما معنى مضطربة؟ هذا الذي يعبر عنه بقولنا الحكم يتبع علته

وجوداً وعدهما. فشرط العلة أن تكون مضطربة. يعني كلما وجدت العلة وجد الحكم. وكلما انتفت العلة - 00:20:11
فإذا وجد إذا وجدت العلة ولم يوجد الحكم هذه العلة غير صحيحة. يعني أعطيك مثال ما علة القصاص؟ ما علة القصاص؟ ها بعض الناس قال علة القصاص هي القتل. القتل علة القصاص - 00:20:41

اقول خطأ ليس صواب. لماذا؟ لانه يوجد القتل الخطأ اذا قتل انسان اخطأ وقتل خطأ هل فيه قصاص او ليس فيه قصاص؟ اذا وجدت العلة وهي القتل ولم يوجد الحكم الذي هو القصاص. اذا القتل هذا ليس علة - 00:21:07
ما هي العلة؟ العلة هي القتل العمد العدوان. حتى لو قلت القتل العمد ما يكفي. لأنك الذي تقتله مثلاً رجماً لانه زنا وهو محصن. انت تقتله عمداً او لا؟ عمداً تقتلته. لكن هل هو عدوان - 00:21:27

لا اذا العلة مركبة العلة هي القتل العم العدوان لو قال لي ان علة القصاص هي القتل غير صحيح. لانه يوجد قتل بلا قصاص. اذا العلة شرطها ان تكون ماذ؟ ان تكون مطردة. ما معنى مطردة؟ اي كلما وجدت - 00:21:49

وجد الحكم. اذا تفك انتفى الحكم. ما علة تحريم الخمر؟ الاسكار. فالخمر انظر الخمر تحريم بالاسكار. الخمر تحلت ما معنى تحلت صارت خلل لاتسکر صارت حرام وتبقى حرام او تصير حلال تصير حلال انتفت العلة فانتفت - 00:22:17
الحكم. الخمر نجسة. فإذا صارت خلاً أصبحت ظاهرة. لماذا أصبحت ظاهرة؟ لأنتفاء العلة. اذا الحكم يتبع علته وجوداً وعدهما. هذا معنى قول الاضطرار. الاضطرار اي انه كلما وجدت العلة الحكم وإذا انتفت انتفى الحكم. تمام؟ وفي المتن يقول لك ان العلة جالبة للحكم. وقال بعضهم ان - 00:22:47

كافحة للحكم هذا مبحث طويل ليس هذا محله. قال وشرط العدة ان تكون مضطربة بان يوجد الحكم كلما وجدت. فلو وجدت العلة ولم يوجد الحكم لم يصح التعلييل بها. فلا يصح ان يكون - 00:23:17

القتل هو علة القصاص لأن قتل الخطأ لا قصاص فيه واضح؟ وشرط الحكم ان يكون تابعاً تابعاً للعلة ان يكون تابعاً للعلة وجوداً وعدهما. فمتي توجد الاسكار وجد التحريم. ومتي انتفى الاسكار انتفى التحريم وهذا قريب من شرط العلة. وهناك شروط أخرى مذكورة - 00:23:37

الظروف المطلولة احسن قال ثم عرف المصنف رحمة الله تعالى العلة بانها الجالبة للحكم اي المعرفة لوجود الحكم. المسألة الرابعة انواع القياس انواع القياس. المصنف رحمة الله تعالى قال لنا ان القياس - 00:24:03

ينقسم الى ثلاثة اقسام. قياس علة وقياس دلالة وقياس ما معنى قياس العلة؟ وما معنى قياس الدلالة؟ وما معنى قياس الشبه؟ تمام هذا احسن. ما معنى قياس العلة؟ وما معنى قياس الدلالة؟ وما معنى قياس الشبه؟ قال لك قياس العلة هو - 00:24:53

وما كانت العلة فيه موجبة للحكم. ما كانت العلة فيه موجبة للحكم. ما معنى موجب اي مقتضية له. ما معنى ذلك؟ يعني لا يحسن عقلاً ان توجد العلة بدون الحكم. لا - 00:25:23

عقلاً ان توجد العلة بدون الحكم. المثال الشهير لهذا قول الله سبحانه وتعالى فلا تقل لهم اف ان ولا تنهرهما. هذه الآية تفيد التحريم التأفيض. ما العلة؟ لعلة الايذاء عقلاً عقلاً - 00:25:53

هل يمكن ان الشريعة الاسلامية تحرم التأفيض لعلة الايذاء وتبيح الضرب؟ ممكن عقلاً يصبح ذلك. صحيح؟ اول ما تسمع ان الله عز وجل قال فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما - 00:26:18

وما تفهم ان الضرب والسب والشتم حرام من باب اولى. ما الذي قال لك هذا؟ عقلاً يصبح ان يكون التأفيض حراماً واضح؟ والضرب جائز. عقلاً يصبح. اذا العلة هنا التي هي الايذاء توجب الحكم. فلو - 00:26:38

لو كان يعني لو كان التأفيض حرام والضرب جائز هذا في العقل مستقبح او غير مستقبح. مستقبح في العقل واضح او لا؟ وبالتالي نقول تحريم التأفيض لعلة الايذاء عليه لان العلة موجبة للحكم يقاس عليه تحريم الضرب. لعلة - 00:27:03
الايذاء. هذا من باب اولى. هذا يسمى قياس ماذ؟ هذا يسمى قياس العلة. العلة تحتظي وجود الحكم توجب وجود الحكم. فهمنا؟ هذا اقوى انواع القياس هذا بل بعضهم يقول ان هذا ليس قياساً. ما في قال لان اللفظ لا تقل لهم اف يفيد تحريم ذلك - 00:27:29

وما فوقه. واضح؟ بعضهم يقول هذا ليس قياس اصلا. تمام؟ لكن المصنف هنا امام الحرمين جعلهم بالقياس. هذا ما كانت العلة فيه موجبة للحكم طيب ما كانت العلة دالة على الحكم. ما كانت العلة تدل على - 00:27:57

الحكم ولا توجبه. طيب ما معنى لا توجبه؟ يعني لا تقتضيه. تفهم من هذا الكلام ان هذا القياس اقوى من هذا او اضعف من هذا من سيكون اقوى؟ موجبة للحكم او تدل عليه فقط - 00:28:22

ها الموجبة اقوى. هذا تدل عليه. بالمثال يتضح لك. لو قلت لك تجب الزكاة في مال البالغ العاقل لوجود النصاب والحوال. اين الحكم اين الحكم؟ تجب صح؟ اين العلة؟ بوجود - 00:28:43

النصاب والحوض. طيب. تجب الزكاة في مال البالغ العاقل لوجود النصاب والحوض هذا الحكم متفق عليه بين الفقهاء. حصل الخلاف في الزكاة في مال الصبي والمجنون هل تجب الزكاة في مال الصبي والمجنون او لا تجيز؟ الامام ابو حنيفة قال لا تجيز - 00:29:18

الامام مالك والشافعي واحمد قالوا تجب. اذا كان المجنون عنده مال كثير. مثلا مات ابوه. وكان ابوه غنيا فانتقل المال الى هذا المجنون واضح؟ يعني عليه ولی يتصرف في ما له بشروط معروفة. لكن من الذي يملك - 00:29:48

وهذا المال؟ المجنون. هل يجب علينا يجب على الولي ان يخرج الزكاة في مال مجنون او لا يمشي؟ نفس الكلام الصبي هل تجيز الزكاة في مال الصبي او لا تجيز. قال الجمهور تجب. لماذا تجب؟ قالوا لوجود نفس العلة. لوجود النصاب والحوال. اذا - 00:30:08

تجب الزكاة في مال البالغ العاقل لوجود النصاب والحوال. وتجب الزكاة في مال الصبي والمجنون لوجوده وجود النصاب والحوال. هذا الفرع مال الصبي والمجنون فرع. صح؟ الحق بالحكم. للصلة الجامعة بينهما فهمنا - 00:30:28

اذا الجمهور الائمة الثلاثة قالوا تجيز الزكاة في مال الصبي والمسجون. هذى العلة. هل موجبة للحكم او دالة عليه؟ نقول لا دالة عليه لماذا دال عليه؟ لانه قد ينماز فيها منازع. فيأتي الامام ابو حنيفة يقول لا تجب الزكاة في مال الصبي والمجنون. لماذا لا تجب يا امام؟ قال - 00:30:52

قال لان الصبي ليس مكلفا هو المجنون ليس مكلف العبادات على من تجب؟ على المكلفين والزكاة عبادة وليس عبادة صح اذا لا تجب عليهم كلام وجيه صح؟ يعني كلام يمكن ان يناقش. اذا العقل هنا او جب - 00:31:12

او دل عليها فقط دل عليها ما معنى دل عليها؟ اي انه يمكن ان شخصا اخر يخالفك فيها. لكن هل يمكن ان شخصا يخالفك عندما تقرأ قول الله عز وجل فلا تقل لهم اف فتستدل به على تحريم التأفيض وتحريم الضرب. هل يمكن ان شخص يقول لك لا هذه تدل على - 00:31:35

والتأفيض لكن لا تدل على تحريم الضرب. هل هنا يمكن واحد ينماز؟ هنا لا لماذا لا؟ لان العلة هنا توجب الحكم واضح؟ اما في قضية مال الصبي ومال المجنون والحاقة بمال البالغ العاقل؟ هنا يمكن كذا ويمكن كذا - 00:31:57

فهمنا او لا؟ اذا معنى ان القياس قياس دالة اي انه اضعف من قياس ماذا؟ من قياس العلم فهمنا؟ هذا النوع الثاني. النوع الثالث قياس الشبه في الحقيقة ان قياس الشبع تسميته قياس - 00:32:16

مجاز هو ليس قياسا. قياس الشبه معناه ان فرعا يترددي بين اصلين له اصل وله اصل اخر. والمثال المشهور هنا يمثلون بالعبد. العبد. هذا العبد يعطى حكم الحر او يعطي حكم البهيمة. انظر نحن لا نقول ان العبد بهيمة - 00:32:36

لا نقول هذا انما من حيث الاحكام. هل يعطى حكم الحر؟ او يعطى حكم البهيمة؟ من حيث الاحكام. ليس من حيث ما بس من حيث الشكل هو انسان واضح او لا؟ ايوة. العبد هل يعطى حكم الحر؟ او يعطى حكم - 00:33:06

نعطيك مثال حتى يتضح الصورة اكثر. لو اعتدى شخص فقتل عبدا جاء شخص واعتدى على العبد فقتله. لو قلنا ان العبد يلحق بالحر فالواجب ماذا الديمة صح؟ اذا كان اذا قتل عمد قصاصها صحيحة؟ والا الديمة صح؟ طيب اذا كان يلحق بالبهيمة - 00:33:26

ما الواجب القيمة كم قيمة البهيمة؟ لو شخص مثلا قتل لك بقرة او قتل لك شاة كم قيمة الشاة؟ قالوا مثلا قيمة الشعر على سبيل

المثال خمسة مليون روبيه. تفضل. تمام؟ اذا اذا كان يلحق بالحر سيكون فيه - 00:34:00
كم الديه؟ مئة من الابل. واضح؟ واذا كان يلحق البهيمة سيكون فيه ماذا؟ القيمة تلحق العبد بماذا؟ هل تلحق العبد بالادم واضح
فتوجب فيه الديه او تلحق العبد بالبهيمة فتوجب فيه القيمة - 00:34:23

واضح او غير واضح؟ واضح هنا السؤال. لاحظ معي في هذا القياس هل يوجد هل يوجد علة ما يوجد علة واضح؟ ما في علة.
انتفت العلة. اذا هذا لا يسمى قياسا. لأن العلة ركن من اركان القياس. اذا كانت لا توجد علة - 00:34:49
في القياس ولذلك هذا اضعف انواع القياس. ويسمى قياسا من باب المجازر. ليس قياسا حقيقيا. واضح؟ طبعا الامام ابو حنيفة قال

ان العبد يلحق بالادمي. وبالتالي تجب فيه الديه. اما الجمهور قالوا ان العبد يلحق بالبهيمة. لماذا؟ قالوا - 00:35:10

بان العبد يباع ويشتري ويورث ويوجه ويوقف مثله مثل البهيمة كما انك تشتري سيارة وتبيع سيارة وادا مت تورث عنك السيارة
ويجوز ان تهب السيارة ويجوز ان توقف السيارة وان توصي بالسيارة اذا له حكم ماذا؟ حكم البهيمة فالواجب هو القيمة. اذا - 00:35:33

هذا مثال لفرع تردد بين اصلين فيسمى هذا القياس قياس الشبه. ذكرت لكم الانواع الثلاثة مع الكتاب نقرأها سريعا. قال ذكر المصنف
رحمه الله تعالى ان قياس ثلاثة انواع الاول قياس العلة وهو ما كانت العلة موجبة للحكم اي مقتضية له. ما معنى مقتضية له؟ اي لا - 00:36:00

يسن تخلف الحكم عنها عقلا في الفرع. قال وهو ان يكون الفرع مثل الاصل في الحكم او اولى منه. هذا الذي يسمى عند بعض
العلماء قياس الاولى. قياس الاولى او يكون مساويا له. تمام؟ قال فتحيم - 00:36:30

تعفيف في قوله تعالى فلا تقل لهما اف اولى منه تحريم الضرب والسب لهم. اذا يمكن ان يحرم كيف ويباح له صح؟ الثانية قياس
الدلاله وهذا قياس الدلاله اضعف من الذي سبق اضعف مقياس العلة. واضح - 00:36:50
قياس الدلاله اضعف من قياس العدة لكنه اكثر في الاستعمال. اكثر ما يستعمل الفقهاء قياس الدلاله. تمام؟ قال وهو ما كانت العلة
دالة على الحكم لا مقتضية له. لاحتمال وجود - 00:37:12

فارق بين الاصل والفرع. فتجب الزكاة في مال الصبي قياسا على مال البالغ. ما العلة؟ قال حدود النصاب والحوض. مع انه قد يقال لا
تجب الزكاة عليه لانه غير مكلف. بخلاف البالغ - 00:37:35

صح؟ اذا يمكن ان شخصا ينماز في هذا وبالتالي العلة هنا دالة وليس موجبة نعم الثالث قياس الشبه. وهو تردد الفرع بين
اصلين. فيلحق باكثرهما شبهها. مثال عبد اذا قتل هل تجب فيه الديه كالاحرار؟ او القيمة كالاموال؟ فهو يشبه الاحرار حيث انه مكلف
- 00:37:55

ويشبه المال حيث يباع ويورث. فالحقه الحنفية بالاحرى فاوجب فيه الديه. والحقه الجمهور اموال فاوجبوا فيه القيمة وهذا النوع
اضعف انواع القياس. ولهذا لا يذهب اليه مع ما قبله كما قال المصنف رحمه الله تعالى. لماذا هذا النوع ضعف انواع القياس؟ لان - 00:38:25

لا يوجد فيه علة واضح؟ اقوى ركن من اركان القياس العلة. كما نقول في الحج الحج عرفة في علة نقول في القياس نقول القياس
علة. واضح؟ الركن الاقوى في القياس هو - 00:38:55
العلة. بعد ذلك المصنف رحمه الله تعالى شرع في مسألة الحظر والابادة تمام؟ وذكر دليل الاستصحاب. قال المصنف استاذ عارفين من
هو المصنف بدون جائزة الان. عبدالملك عبد الرحمن الى احسنت عبد الملك بن عبد الله بن يوسف. بدون جائزة استصحابا للاصل
للجائزة السابقة. هذا هو دليل استصحاب. قال المصلي - 00:39:15

رحمه الله تعالى واما الحظر والاباحة فمن الناس من يقول ان الاشياء على الحظر الا ما اباحته الشريعة. فان لم يوجد في الشريعة ما
يدل على الاباحة يتمسك بالاصل وهو الحظر. ومن الناس من يقول بضده - 00:39:55
هو ان الاصل في الاشياء على الاباحة الا ما حضره الشرع ومنهم من قال بالتوقف. ومعنى الاستصحاب ان يستصحب الاصل عند عدم

الدليل الشرعي. الاستصحاب فاتني ان اشرحه في الكتاب. في النسخة التي عندكم بعد ذلك - 00:40:15
في النسخة الأخرى التي يصح عليها. تمام على كل حال معنى الاستصحاب ان المجتهد اذا لم يجد دليلاً فانه يبقى على الاصل. مثال
00:40:35 ذلك لو سئل المجتهد ما حكم صيام شهر رجب؟ فنظر في -

الأدلة ولم يجد دليلاً يدل على وجوب صيام شهر رجب فإنه يقول ان صوم شهر رجب غير واجب بماذا غير واجب؟ من اين اتيت
بالحكم انه غير واجب؟ استصحاباً للاصل. لأن الاصل براءة الذمة من التكاليف - 00:40:55

واضح؟ هذا اشهر انواع الاستحساء. استسحار الاصل. ويوجد انواع اخرى. استصحاب ما كان في الاول الى الزمن الثاني يوجد
تفاصيل لكن نكتفي بهذا القدر بخصوص الاستصحاب. اما المسألة الاخرى مسألة الحظر والاباحة - 00:41:15
هل الاصل في الاشياء الاباحة؟ اي ما معنى الاباحة؟ انه مأذون فيها يجوز للانسان ان يستعملها من غير حرج او الاصل في الاشياء
التحريم. فلا يستعمل شيئاً الا اذا علم او ظن الاذن فيه - 00:41:40

حصل خلاف بين الاصوليين. واضح والراجح كما ذكر المصنف ان الاصل في الاشياء الاباحة ان الاصل في الاشياء الاباحة. واضح؟ الا
الاشياء التي تضر. فان الاصل فيها المنع لا ضرر ولا ضرار. قال هنا المراد بالحظر المنع. وبالاباحة - 00:42:00
الحلم ونقل المصنف رحمة الله تعالى في هذا المبحث خلاف العلماء. هل الاصل في الاشياء الاباحة؟ اي الا ما قام الدليل على تحريمه
او ان الاصل في الاشياء التحرير لا ما قام الدليل على حله - 00:42:31

بعض النساء يعني بعض الناس عموماً بعض الناس يسأل عن اشياء ليس فيها نص صريح يعني من الاشياء التي يمكن ان تذكر في
هذا المقام بعض النساء تسأل عن البيض. تعرفون البيض بيض الدجاج هذا؟ النساء تصنع من بيض الدجاج تضيف له بعض المواد في
- 00:42:51

وجه هكذا صح؟ حتى تكون جميلة. صح؟ كالقمر. ليس كالشمس كالشمس تحرق المهم فالان ما حكم استعمال البيض لهذا في
في الوجه الاصل ان البيت يؤكّل صح؟ ما حكم استعمال البيض في الجمال في الجسم؟ ونحو ذلك ما حكم هذا - 00:43:14
هل نقول ان الاصل في الاشياء الحذر فلا يجوز او نقول ان الاصل في الاشياء الاباحة والاذن فيجوز ذلك. واضح ما دام انه ليس ضاراً
يجوز ذلك. واضح؟ يمكن ان يبني مثل هذا الفرع على هذا الخلاف. قال لكم هنا - 00:43:47

فاستدل من قال بالاول ايش يعني بالاول؟ يعني ان الاصل في الاشياء الاباحة. بقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميماً. اذا
كل ما في الارض من اشجار وجبال وانهار وثمار - 00:44:11

بواجه وخرصروات وحيوانات خلقه الله لمن؟ لمن خلقه الله؟ قال هو الذي خلق لكم اذا هذا لنا ما معنى لكم؟ اي لتنتفعوا به واضح؟ اذا
هذا الاية امتن الله علينا بان جميع ما في الارض خلق لنا. فلنا الانتفاع - 00:44:32

به الا ما جاء تحريمه شرعاً. ولاحظ معنى هو الذي خلق لكم ما ما تفيد ماذا العموم. اذا الاصل جواز الانتفاع بعموم ما في الارض. الا ما
جاء الشرع بتحريمه - 00:44:57

هذا الرأي الاول. قال واستدل من قال بالثاني بقوله تعالى والله ملك السموات والارض فقال السموات والارض مملوكة لله وليس لك
ايها الانسان ان تتصرف في ملك الله الا باذن واضح؟ قال والاصل عدم التصرف في ملك الغير الا باذنه. الجواب على هذا ان الله قد
اذن - 00:45:17

فقال هو الذي خلق لكم ما في الارض جميماً. هذا هو الاذن. واضح او لا؟ طيب. قال والقول الاول هو الراجح فاذا وقفنا على شيء لم
نعلم نصاً يقضي بحله او حرmente فالاصل هو الاباحة حتى - 00:45:47

دليل التحقيق ولذلك عندما تسأل المرأة هل يجوز ان استعمل البيض والخيار والاشياء هذه في الوجه ماذا تقولون لها؟ الاصل الاصل
الاباحة حتى يقوم الدليل على التحرير. نعم. تقول لك ما شاء الله فقيه. اين درست - 00:46:07

تمام يمكن ان تذكر تفعل هكذا وتذكر لها الخلاف وان هذا يبني على الاصل في الاشياء الاباحة او الحظر وتشرح لها تقول ما شاء
الله زوجي هذا فقيه كبير انا لا اعلم ما شاء الله تمام قال لها قال - 00:46:27

هنا والقول الاول هو الراجح وبالتالي فاذا وقفنا على شيء لم نعلم نصا يقضي بحله او حرمته فالاصل هو الاباحة حتى يقوم دليل التحرير ف تكون الحجة على حله هي عدم الدليل على التحرير. الا الاشياء الضارة - 00:46:47

فتحرم لانها غير داخلة في قوله تعالى هو الذي خلق لكم اذ لا يمتن الله عز وجل على عباده بما فيه ضررهم. ثم قال ترتيب الدلة. هذا درس من الدروس المهمة. وهو ايضا يندرج تحت كيفية الاستفادة من الدلة الاجمالية - 00:47:07

عند التعارض والترجيح. اذا تعارض دليلان اجماليا ماذا تقدم؟ هذه تحت هذا المبحث. فقال المصنف رحمة الله واما الدلة فيقدم الجلي منها على الخفي والموجب للعلم على الموجب للظن والنطق - 00:47:37

على القياس ما معنى انه يطبع القياس؟ اي يقدم الدليل المنطوب من الكتاب والسنة على القياس قال والقياس الجليل على القياس الخفي. فان وجد في النطق ما يغير الاصل يعمل بالنطق. والا - 00:47:57

تصحب الحال. انظر ماذا قال في الشرح قال بعد ان ذكر المصنف رحمة الله تعالى الدلة الاجمالية. وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاستحساق واشار الى الخلاف في قول الصحابي وانه على الجديد المعتمد ليس حجة على التفصيل الذي سقته لكم ذكرت - 00:48:17

ولكم بالدرس الماضي. ذكر ترتيب هذه الدلة من حيث القوة. فذكر قواعد لذلك. اولها الدليل الجليل على الخفي. والمراد بالجلي ما تقدم والمراد بالجليل ما اتضحت المراد منه واضحا. ولذلك قلت لكم عندها النص وعندنا الظاهر وعندها المؤول وعندها المجمل - 00:48:42

صح ما هو اكثر وضوحا النص ثم الظاهر. صح؟ اذا يقدم النص على الظاهر ويقدم الظاهر على المؤول. صح؟ اذا هذا لماذا قدمنا هذا على هذا؟ تقديمها للجلي الواضح على الخفي الغامض. قال والمراد بالجليل اتضحت المراد منه كالظاهر فيقدم على المؤول كما تقدم - 00:49:12

وتقدم الحقيقة على المجاز المعنى الحقيقي يقدم على المعنى المجازي. تمام؟ ثانية القاعدة الثانية يقدم الدليل الموجب للعلم على الدليل الموجب للظن. ما الذي يوجب العلم؟ ما ثبت بالتواتر. القرآن الكريم ثبت بالتواتر - 00:49:46

يقدم على الدليل من السنة. المتواتر يقدم على الاحاد. تمام؟ قال لانه اقوى يقدم المتواتر على الاحاد الا انه عتق الا انه تقدم جواز نسخ المتواتري بالاحاد. ومن باب اولى - 00:50:06

تخصيص متواتر بالاحاد كما يقدم الاجماع على خبر الاحاد لماذا؟ يقدم الاجماع لان الاجماع قطعي واضح؟ الاجماع قطعي. فيقدم الاجماع على خبر الاحاد. لان الاجماع قطعي لا يحتمل التأويل ولذلك نقول شكر الله لكم - 00:50:26

اليوم آآ في الصباح اكل اللبن تأكلون اللبن او لا تأكلون اللبن؟ ها تعرفون اللبن او ما تعرفون اللبن؟ الامام الشافعي كان يأكل اللبن من أجل الحفظ. اللبن هذا ينفع من - 00:50:56

يقوى الحافظة. واضح؟ مهم لطالب العلم ان يأكل اللبن. ها لو كتبت في جوجل تسأل الشيخ جوجل اللبن يظهر شكله يكون ابيض ابيض صغير هكذا اظنه موجود عندكم. اظنه موجود عندكم. اسمه اللبن الامام الشافعي اثر عنه انه كان يأكل اللبن كثيرا - 00:51:16

لكن لا تكثر يعني طبعا لا تكثر كل يوم. لكن في週間에 미친 힘으로 그녀는 그녀의 힘을 더 높여나가고 있다. 00:51:46

وكان العلماء يقولون اه ثلاثة اشياء تنفع للحفظ. اللبن والعسل والزيبيب. تمام؟ هذى تنفع للحفظ. وهناك اشياء الحامضة هذه تضر بالحفظ. تمام؟ الاشياء الحامضة تضر - 00:52:03

لكن هذى الاشياء الثلاثة العسل آآ اللبن الزيبيب هذه جيدة للحفظ. نعم قال هنا قال آآ ثالثتها يقدم الدليل من الكتاب والسنة على القياس. لأن الدليل منها اي من الكتاب والسنة. اقوى بل ان القياس - 00:52:33

اذا عارض دليلا فانه فاسد. القياس اذا عارض دليلا فانه فاسد. ولذلك قالوا اول من عارض النص بالقياس ابليس. الله عز وجل قال له اسجد لادم هذا نص فذهب الى القياس قال كيف اسجد لادم؟ انا خير منه. خلقتني من نار خلقته من طين. انظر ما - 00:53:03
قياسنا اسجد لادم اسجد لادم. فلا تعارض النص بالقياس. فالقياس اذا عارض النص يسمى ما قياس فاسد الاعتبار. قال هنا الا ان القياس يصلح ان يخصص عموم الایة والحديث كما تقدم - 00:53:33

رابعها يقدم القياس الجني على القياس الخفي. والمقصود بالقياس الجلي هذا تقسيم اخر غير التقسيم هذا الذي في التقسيم الذي في السبورة من حيث قوة العلة قوёة دالة العلة القياس الجليل المقصود به هنا ما كانت علته منصوصة - 00:53:53
صح او كانت علته مستنبطة انتبه لو قلت لك ما هي اقسام القياس؟ لا لا تتسرع في الجواب. قل لي تزيد اقسام القياس باي كبار يعني كما قلت لك من قبل لو سألك ما هي اقسام الحديث - 00:54:13

من اي اعتبار؟ هل اقسام الحديث باعتبار وصوله اليانا؟ فهو متواتر واحد. او من حيث القبول والرد فهو صحيح حسن ظعيف او من حيث المتكلم به فهو اما مرفوع او موقوف او مقطوع. واضح؟ من اي ناحية تزيد - 00:54:52
تقسيم لو سألك ما اقسام القياس؟ قل لي هل تزيد القياس من حيث قوة دالة العلة فان كان من حيث قوة دالة علة فهو قياس علة وقياس دالة وقياس شبح. واضح؟ لكن لو كنت تزيد - 00:55:12

باعتبار الصحة والفساد. فالقياس قسمين اما قياس صحيح واما قياس فاسد فالقياس الذي لا يصادم النص قياس صحيح. والقياس الذي يصادم النص قياس فاسد. هذا تقسيم ثاني لو قلت لك اريد اقسام القياس باعتبار الجماع والخفاء عفوا - 00:55:32
الجلاء والخفاء للعلة. العلة جلية او خفية. فنقول لي ينقسم الى قسمين ما كان او قياس جلي وقياس خفي. ما هو قياس الجنبي؟ ما كانت منصوصة. ما معنى منصوصة؟ اي مذكورة في النص. واضح؟ ساعطيكم مثال - 00:56:02
كان عنده منصوصة قياس جليل ما كانت علته مستنبطة قياس خفي مثال وهذا وما مثال هذا. ما كانت علته منصوصة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتناجي اثنان ان دون الثالث. لماذا؟ ايش قال؟ ايش تكملة الحديث؟ لاجل - 00:56:32
ان ذلك يحزنه. لاجل ان ذلك يحزنه. اين العلة اين العلة؟ هنا هذا العلة صح؟ مذكورة في الحديث. اذا العلة هنا منصوصة او الفقهاء استنبطها الفقهاء نصوصا ها هذا القسم الاول يسمى قياس جلي. العلة - 00:57:02

منصوصة واضح؟ اذا هذا قياس جلي. النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الشعير بشعير الربا التمر بالتمر ربا الملح بالملح ربا قبل ذلك الذهب بالذهب الفضة بالفضة ربا لماذا - 00:57:32
اه قال بعض العلماء ربا لانه مطعون. هذا مذهب الشافعية. قالوا العلة هي الطعم. قال بعض العلماء لانه يكال او يوزن فالعدة عندهم الكيل او الوزن. قال بعض العلماء لانه - 00:57:52

يدخرا اي يخبا واضح او لا؟ لانه مطعون لانه يكال او يوزن لانه يدخل. هذه علة صح او استنبطها الائمة المجتهدون؟ استنبطها الائمة المجتهدون. اذا ايهم اقوى؟ ما كانت علته منصوصة - 00:58:12

او ما كانت علتهم مستنبطة فيقدم القياس الجليح على القياس الخفي واضح؟ اذا القياس ينقسم بعدة اعتبارات. قد ينقسم باعتبار قوة العلة واضح واجابها للحكم او دلالتها على الحكم قد ينقسم باعتبار مصادمته للنص وعدم مصادمته للنص - 00:58:32
قد ينقسم باعتبار جلاء العلة او خفاء العلة الى قياس جري وقياس وقياس خفي. فهمنا قال لكم هنا بعد ذلك خامسها يقدم الدليل الناقل عن الاصل ان وجد فان وجد دليل من القرآن او السنة على تحريم شيء اخذنا به. وان لم يوجد فاننا نستصحب الاصل وهو الحلف - 00:58:59

هذه قاعدة ايضا مهمة امسح هنا ما عن الاصل مقدم على الباقي على الاصل تمام قبل قليل قلت لكم الاصل في الاشياء الاباحة الاصل في اشياء الاباحة. واضح؟ لكن وجدنا شيئا فيه نص - 00:59:29
واضح؟ وجدنا شيئا فيه نص على تحريم الفيل احسنت. تحلم الفيل؟ لماذا الفيل حرام اكله لماذا يحرم اكل الفيل لانه ذو ذو نار حرم من الحيوان كل ذي ناب صح؟ ومن الطيور كل ذي - 01:00:25

مخلب صح؟ طيب الفيل يحرم عقله لانه ذو ذو لعب. تحريم الفين. هل يوافق الاصل او ينفلت يخرج عن الاصل؟ اسألكم تحريم اكل الفيل. هل هو باق على الاصل؟ او خرج عن الاصل؟ خرج عن الاصل. اذا يقدم ما - [01:00:53](#)

يخرج عن الاصل على ما يبقى على الاصل. فهمنا او لا؟ اذا جاء دليل يدل على ان هذا الشيء يخرج عن الاصل يقدم ما يخرج عن الاصل على البقاء في الاصل. مثال اخر حتى يتضح لكم اكثر - [01:01:23](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث عندما سئل عن مس الذكر هل ينقض الوضوء او لا ينقض الوضوء. قال لا انما هو بضعة منك. هذا الحديث ماذا يفيد - [01:01:43](#)

ماذا يفيد؟ ان لمس الذكر ينقض الوضوء او لا ينقض الوضوء؟ اه يفيد انه لا ينقض. طيب يفيد انه لا ينقض قال لا انما هو بضعة منك. حديث اخر يقول لك من مس من مس - [01:02:03](#)

ذكره فليتوضاً. هذا الحديث يفيد ماذا؟ ان مس الذكر ماذا مضروب. ايهم ناقل عن الاصل وايهم باق على الاصل؟ ها؟ من الذي يبقى؟ عن الاصل من الذي الاصل في لمس اعضاء الجسد انها تنقض او لا تنقض؟ هذا الاصل الاصل عدم النقض الاصل ان المتوضى - [01:02:23](#)

على الطهارة هذا الاصل اذا اي الحديدين باق على الاصل هذا او هذا الاول هذا الحديث ماذا؟ باق على الاصل الذي هو ماذا؟ الذي هو عدم النقض وبقاء الطهارة صحيحة؟ اين الحديث الناقل عن الاصل؟ هذا هذا ناقل عن الاصل - [01:02:54](#)

ماذا يقدم؟ يقدم الدليل الناقل على الدليل المبدئي على الاصل فهمنا او لا؟ فعندنا هذى القاعدة مهمة عند التعارض ايضا اذا جاء دليل يدل على النقل عن الاصل - [01:03:24](#)

ودليل اخر يدل على البقاء على الاصل فيقدم الدليل الايش؟ الناقل على الدليل الموقوع على الاصل. فهمنا ان شاء الله قال لكم هنا بعد ذلك في الدرس وهذا الدرس قبل قبل الاخير - [01:03:44](#)

شروط المفتين شروط المفتى سنقرأ هذا الدرس من باب المعرفة من باب التبرك لان هذه الشروط غير ممكن تكون موجودة فينا الان. صحيح؟ ما في. قال هنا المصنف رحمة الله ومن - [01:04:04](#)

مفتي ان يكون عالما بالفقه اصلا وفرعا. خلافا ومذهبها وان يكون كامل الله الاجتهاد. كامل الله في عارفا بما يحتاج اليه في استنباط الاحكام من النحو واللغة هذا التنويمن من اين اتى؟ من النحو واللغة ومعرفة الرجال وتفسير الآيات الواردة في الاحكام والاخبار - [01:04:24](#)

الواردة فيها قال في الشرح ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذا المبحث ما يتعلق بشروط المفتى قال وفيه مسائل الاولى تعريف الافتاء. الفتوى في اللغة من افتاه بالامر. اي ابان - [01:04:54](#)

له واستفتى في المسألة عندما تقول فلان استفتى ما معنى استفتى؟ اي طلب البيان فيها طلب البيان فيها والمفتى هو المجيب والمستفتى هو السائل والفرق بين الافتاء والقضاء ان القضاء بيان الحكم مع اللازم - [01:05:14](#)

القاضي يبين الحكم ويلزم به. واما المفتى يبين الحكم بغير الزام المفتى لا يلزمك ان تأخذ بما قال. قال هنا والافتاء هو الاخبار بالحكم الشرعي المتعلقة بحادثة واقعة من غير الزام من غير الزام. لما قال من غير الزام اخرجه ماذا؟ القضاء. قال سواء بسؤال او لا - [01:05:38](#)

قد يكون الافتاء بسؤال يأتي شخص ويسأله. وقد يكون بغير سؤال فالمفتي يرى شيئا ظهر في المجتمع. والناس لا يعرفون حكمه في كتب فتواي حتى لو لم يسأل احد. هذا ايضا يدخل في في الافتاء. فهمنا؟ قال الثانية شروط - [01:06:08](#)

والمفتي. ذكر المصنف رحمة الله تعالى بعض الشروط التي يجب توفرها في المفتين. قال الشرط الاول ان يكون عالما بالفقه اصلا وفرعا خلافا ومذهبها. والمراد بالفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. وعلمه - [01:06:28](#)

اما بالفعل او بالقوة القريبة بان يتمكن من استنباطها من النصوص. انظر استنباط من النصوص ولذلك يكون ماذا؟ مجتهدا. لان الذي يستنبط من النصوص هو من؟ المجتهد. قال ولذا لا بد ان يكون - [01:06:48](#)

معالم باصول الفقه ايضا لان اصول الفقه الة الاستنباط. لا يمكن ان يستنبط بدون اصول الفقه. هل يمكن للنجاح ان يعمل دولابا او يعمل خزانة او يعمل كرسي بدون ان يكون عنده منشار ودون ان يكون عنده الات مطردا او مسامير يمكنه لا يمكن. كذلك لا احد يمكن ان - 01:07:08

الاحكام بدون اصول الفقه. لان اصول الفقه هي الالة التي يستخرج بها الاحكام من الكتاب والسنة. واضح؟ قال لكم هنا ويشترط ان يكون عالما بالخلاف في مذهبه خاصة ان يعلم الخلف في مذهبه. واحد وفي - 01:07:38

المذاهب الاخرى ايضا اوه نحن في مذهبنا لا نعلم جيدا. فكيف بالمذاهب الاخرى؟ يعني نحاول عذرا انه نحاول ملكا او نموت فنعتذر. قالوا ان يكون كامل الالة في الاجتهاد. صحيح الذهن بصير العقل - 01:07:58

لا يتتشوش ادراكه عند اختلاف الدلة وتعارضها. وان يكون عارفا بما يحتاج اليه في استنباط الاحكام من نحو ولغة ومعرفة الرجال. انظر لابد يكون عارفا بالرجال. فهو عندما يذكر لك - 01:08:18

لا يقول لك صحيحه الحافظ ابن حجر. صحيحه العراقي. صحيحه فلان. لا ما ينفع. انت لست مجتهدا. اذا تقول لي هذا الحديث صحيحه ابن صحيحه الذهبي صحيحه العراقي انت لست مجتهدا انت تقليدهم. كيف تكون مجتهدا؟ وانت تقليد - 01:08:38

وللان وفلان من من العلماء. المجتهد ينظر في الرجال. فلان بن فلان هذا ثقة. هذا صدوق هذا الحديث هذا شيخ هذا سيء الحفظ. ها انت تحكم. وليس انك تقليد. واضح؟ وليس انك تقليد - 01:08:58

الاخرين في الاحكام. اذا كنت ستقلد في الحديث. اذا انت لست مجتهدا. فالامام احمد ما كان يقلد في الاحكام على الرجال وفي الاحكام على الاحاديث. والامام الشافعي ما كان يقنت الاحكام على الاحاديث والاحكام على الرجال. كذلك ما لي كذلك ابو حنيفة - 01:09:18

ولذلك قلت لكم ان الاجتهاد اليوم امر صعب جدا. قال بعد ذلك ومعرفة الرجال وتفسير الآيات الواردة في الاحكام والاخبار الواردة فيها. اما معرفة اللغة والنحو فلانه لا يمكن ادراك معاني القرآن الكريم والسنة النبوية الا بهما - 01:09:38

فالاحكام الشرعية تستنبط منها وفق قواعد اللغة العربية. فمن لم يدرك تلك القواعد ويعرف تلك القوانين فلا يمكنه الاجتهاد. واما معرفة الرجال فالمعنى احوال رواة الاحاديث ليميز بين مقبول الرواية وغيره - 01:09:58

فعليه معرفة اسباب الجرح والتعديل ليحكم على كل واحد بما يناسب حاله. وهناك شروط اخرى لم يذكرها المصنف الله. وظاهر هذه الشروط التي ذكرها انه لابد ان يكون المفتى مجتهدا - 01:10:18

مطلقا ما معنى مطلقا؟ عندنا الاجتهاد ثلاث انواع. ثلاث درجات عندنا ايش هذا؟ عندنا بارك الله فيكم المجتهد اما مجتهد مطلقا. اما مجتهد مطلق. واما هذا وجعله هنا واما مجتهد مذهب. واما مجتهد فتواه. كم هذه - 01:10:38

ثلاثة صح؟ اولها من؟ مجتهد مطلق. ما معنى مجتهد مطلق؟ هذا له اصول اختص بها وب واستنبط واستنبط الفروع الفقهية عليها. ما معنى له اصول؟ ما معنى له اصول؟ اي له قواعد - 01:11:37

الا اجمالية اختص بها على سبيل المثال. الامام ابو حنيفة رحمة الله عنده اصل امتاز به وهو اصل الاستحسان. هذا من الدليل المختلف فيها. الامام ما لك عنده او اصل اختص به وهو عمل اهل المدينة. يرى ان عمل اهل المدينة حجة وبني فروعها فقهية على ان عمل اهل المدينة حجة. هل - 01:12:07

الامام الشافعي يقول ان علماء المدينة حجة. لا وبالتالي في بعض المسائل الفقهية يقول ما لك بكذا يقول الشافعي بكذا لماذا يختلفون؟ لأن الامام مالك يرى ان عمل اهل المدينة حجة فقال كذا وكذا. والشافعي يرى ان عمل اهل المدينة ليس - 01:12:33

ليس حجة فلم يقل بذلك القول. اذا ما سبب خلافهم؟ ما سبب خلافهم؟ انهم اختلفوا في ماذا؟ في القواعد والاصول واضح؟ مثال الامام الشافعي لا يقول بحجية قول الصحابي. الامام احمد يقول ان قول الصحابي حجة. هل هذا - 01:12:53

في الاصل سيؤدي الى اختلاف الفروع. نعم سيؤدي الى اختلاف الفروع. واضح؟ لأن الامام احمد سيبني فروعها فقهية يحتاج بها بقول الصحابي الشافعي لن يفعل مثله لانه لا يحتاج بقول الصحابي. فان مثلا الامام الشافعي لا يقبل الحديث المرسل - 01:13:13

الا مراضيل سعيد على النقاش الذي مضى. واضح؟ الامام ما لك والامام ابو حنيفة يقبلون الحديث المرسل. اذا الامام ما عليك والامام ابو حنيفة سيبنون فروعا فقهية بناء على ان الحديث المرسل حجة. الامام الشافعي لن يبني - [01:13:33](#)

على الحديث المرسل لانه لا يراه حجة. اذا ما معنى مجتهد مطلق؟ مجتهد مطلق اي ان له اصول وقواعد تمييز بها عن اخوانه من الائمة. واضح؟ ابو حنيفة له اصول ما لك له اصول احمد له - [01:13:53](#)

اصول الشافعي له اصول بسبب اختلاف الاصول حصل خلاف في ماذا؟ في الفروع الفقهية. فخلاف الفقهاء هذا ليس اعتباطا وانما مبني على خلاف في الاصول. فهمنا او لا؟ اذا المجتهد المطلق يتميز بان له - [01:14:13](#) طول وان وانه بنى الفروع الفقهية على تلك الاصول. هذا يسمى مجتهد مطلع. ما مثاله؟ مثاله الائمة الاربعة. طبعا ليس الائمة الاربعة فقط. هناك ائمة اخرون كسفیان الیث الاواعی لكن مذاهبه مندثر لم تنقل اليانا لم تصل اليانا. والا يوجد من غيرهم من ربما يفوقهم فقهها. كما قال الامام - [01:14:33](#)

الشافعي ويحيى بن بکير الیث افکه من مالک. الا ان اصحابه لم يقوموا به. قال هذا. واضح؟ لكن لم ينقل اليانا لم يصل اليانا علمه وفقهه. واضح؟ هذا امر يعني بسبب عوامل يعني في في التاريخ لم تنقل لم - [01:15:03](#) ينقل اليانا جميع المذاهب. اما مجتهد المذهب ما معنى مجتهد المذهب؟ مجتهد المذهب يأخذ قواعد امامه. اذا هل هو عنده قواعد او ليس عنده قواعد؟ ما عنده قواعد. كيف يجتهد؟ يأخذ قواعد - [01:15:23](#)

امامه وبيني عليها الفروع يأخذ قواعد امامه وبيني عليها الفروع الفقهية واضح مثل من؟ مثل المزنین. المزنی تلمیذ الشافعی. المزنی يجتهد في الاستنباط. نسأل المزنی. انت عندما تستنبط الاحکام من این اتیت بالاصول؟ قال الاصول هي اصول الامام الشافعی. اصول شیخی التي قررها الامام الشافعی في الرسالة. فانا اخذ هذه - [01:15:43](#)

الاصول من الامام الشافعی واستنبط بها الاحکام. اذا هو يستنبط باصول نفسه او باصول غيره باصول غيره ليس عنده اصول مستقلة وانما هو يتبع في الاصول امامه الشافعی. هذا يسمى مجتهد مذهب. اي مجتهد في المذهب - [01:16:13](#) واضح؟ مجتهد الفتوى هذا لا يستنبط هذا لا يستخرج ما يستخرج الاحکام من الكتاب والسنة؟ طيب ماذا يصنع هذا؟ مجتهد الفتوى ماذا يصنع؟ هذا يأتي الى المذهب فيجد المذهب - [01:16:33](#)

فيه قول اول والقول الثاني والقول الثالث ثلاثة اقوال للامام الشافعی في المسألة. او ثلاثة اقوال لاصحاب شافعی في المسألة فهو يقول هذا القول هو المعتمد. كيف عرفت ان هذا القول هو المعتمد؟ عرف ذلك - [01:16:53](#) لان اكثر الاصحاب قالوا به واما لان الشافعین نصوا عليه في معظم كتبه واما لانه هو القول المتأخر الشافعی القول الآخر متقدم واما كما واما كذلك او لانه يوافق قواعد الشافعی. اذا هذا يجتهد في ماذا - [01:17:13](#)

نجتهد في بيان الراجح في المذهب. فإذا كان في المذهب عدة اقوال او عدة اوجه فيقول لك هذا الوجه او هذا الرأی هو القول المعتمد. ولذلك عندما تسمعون احیانا في التدریس نقول المعتمد في المذهب الشافعی کذا وكذا. تعرف انه - [01:17:33](#) يوجد في قول اخر لكنه ليس معتمد. وانما هذا هو القول المعتمد. طب لماذا هذا معتمد؟ اما لان الشافعی نص عليه او لانه قال به اكثر الاصحاب. او لانه يوافق قواعد الشافعی. او لانه القول الاخير للشافعی وتراجع عما قبله. او - [01:17:53](#)

انه کذا او کذا عدة اسباب يجعل هذا القول قولا معتمدا. هذه المرتبة مرتبة الاجتهاد في الفتوى من الامام الرافعی والامام النووي. انظر هذا لاحظ معی هذا مجتهد الفتوى هذا لا يستنبط من الكتاب والسنة. ما يستنبط من الكتاب والسنة. واضح هذا فقط يقول لك هذا الرأی هو الاقوى في - [01:18:13](#)

مذهب هو المعتمد في المذهب واضح الى هنا لا يستنبط من الكتاب والسنة. اذا هذه مراتب الاجتهاد الثلاثة. ما بعد هؤلاء ماذا يسمون حتى الامام النووي مقلد من جهة من جهة انه لا يستنبط يعتبر مقلد - [01:18:43](#)

من جهة انه لا يستنبط الاحکام من الكتاب والسنة يعتبر مقلد. واضح ولذلك نصوا على ان الامام النووي مقلد بهذا الاعتبار. وان كان مجتهد اي من جهة انه يبين القول الذي يفتى به في المذهب الشافعی. اي يبين القول الذي هو المعتمد في المذهب الشافعی -

اذا كان هذا في حقهم في حق الامام النووي والرافعي وغيرهم. لا يحتاج ان نقول نحن ماذا نقول. خلاص واضح واضح؟ قال هنا نقرأ
قال وظاهر الشروط التي ذكرها انه لابد ان يكون - 01:19:26

المفتى مجتهدا مطلقا. هذا مجتهد مطلقا. ما معنى مجتهد مطلقا؟ اي له اصول يختص بها. واضح؟ قال الا ان العلماء بينوا ان مجتهد
المذهب وهو من يقدر على التفریق والترجیح وفق قواعد امامه - 01:19:46

انظر يتبع قواعد من؟ امامه ليس عنده قواعد يختص بها. قال ومجتهد الفتوى. من هو مجتهد الفتوى؟ وهو من يقدر على الترجیح
في مذهب امامه دون التفریق. فقط يرجع لكن لا يفرغ. لكن لا يستنبط. واضح؟ لا يستخرج الاحکام - 01:20:06

وانما فقط يرجح ما معنى يرجح؟ يقول هذا القول هو المعتمد. او هذا القول هو المعتمد. واضح؟ قال لهما الافتاء ايضا طيب يسأل
سائل يقول الان عندما نذهب نسأل العالم الفلااني او الشيخ الفلااني عن حكم مسألة فيقول لنا حكم المسألة كذا وكذا وكذا -
01:20:26

هذا ليس ليس مجتهدا. هل له ان يفتی او ليس له ان يفتی؟ الجواب ان هذا ينصلح لك من مذهب معين. فانت عندما تذهب الى فقيه
شافعی. تقول له مثلا ما حكم من صلی على سبيل المثال - 01:20:46

بعد ان لم يمس زوجته ولم يتوضأ. فيقول لك مذهب الشافعیة ان الصلاة لا تصح. اذا هذا اجتهد او نصلح لك الحكم من كتب الشافعیة
واعطاك ایاه نصلح لك الحكم من الكتب اليك فقط. واضح؟ نصلح الحكم اليك. هذا لا - 01:21:06

يشترط في مثل هذا الذي ينصلح الاحکام ان يكون مجتهدا. هذا يشترط فيه فقط ان يكون عدلا. اي موثوق الخبر. لأن خبر العدل هو
الذي يصدق فقط. ولذلك انظر ماذا قال وان نصلح العدل غير المجتهد عن المجتهد كأن - 01:21:26

مذهب الشافعی في هذه المسألة كذا وكذا فانه يقبل ايضا. قبل. اذا اخبرك العدل قال لك مذهب المالکیة في هذه المسألة كذا وكذا.
مذهب الحنفیة في هذه المسألة كذا وكذا. مذهب الحنابلة في هذه المسألة كذا وكذا فانك لا - 01:21:46

امر عدلي يقبل هذا لا يشترط فيه ان يكون ماذا؟ مجتهدا لأن هذا ينصلح لك الفتوى. واضح؟ وليس هو الذي ذهب واستنبط حكم من
الكتاب والسنۃ واعطاك ایاه. واضح؟ ثم قال ويشترط في هذا الناصل اي للفتوى ما - 01:22:06

في قبول رواية الحديث من اهم الشروط ان يكون عدلا. واضح؟ لأن الفاسق لا يقبل خبره. بعد ان تكلم على المفتين تكلم على
المستفتين. فقال لك المصنف ومن شرط المستفتی الى اخر ما قال. ترك القراءة - 01:22:26

اختصارا للوقت قال في الشرح. في هذا الدرس ثلاث مسائل. الاولى تعريف التقليد. وهو جعل الشيء محاطا بالعنق الشيء الذي يحيط
بالعنق هذا يسمى قلادة. تمام؟ قال وعرفه المصنف اصطلاحا بتعريفين. التعريف الاول قبول - 01:22:46

قول القائل بلا حجة اي من غير ذكر الدليل. وعلى هذا يسمى قبول قوله صلی الله عليه وسلم تقليدا لأن النبي صلی الله عليه وسلم
ربما يأخذ عن الوحي واحد وربما يجتهد في بعض المسائل ربما يجتهد النبي صلی الله عليه وسلم - 01:23:06

ومنهم من منع ان يسمى تقليدا لأن قوله صلی الله عليه وسلم حجة بنفسه. والتعريف الثاني ان تقليد قبول قول القائل وانت لا
تدري من اين قاله. هل قاله عن وحي او قاله عن اجتهاد بالنسبة - 01:23:26

النبي صلی الله عليه وسلم قال وعلى هذا يسمى قبول قوله صلی الله عليه وسلم تقليدا ايضا. لاحتمال انه صلی الله عليه وسلم قاله
باجتهاد وهذا بناء على ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يجتهد وهو الصحيح. المسألة الثانية - 01:23:46

شرط التقليد متى يجوز لك ان تقلد؟ متى يجوز لك ان تقلد؟ يجوز لك ان تقلد اذا لم تكون مجتهدا اذا لم تكون مجتهدا يجوز لك ان
تقدم. اما المجتهد فلا يجوز له تقليد. يعني الامام الشافعی - 01:24:07

لا يجوز له ان يقلد الامام ابا حنيفة. والامام ابو حنيفة لا يجوز له ان يقلد مثلا الامام حماد بن ابي سليمان. والامام مالك لا يجوز له ان
يقلد الامام الوزاعي. والامام احمد لا يجوز له ان يقلد الامام ما لك وهكذا. المجتهد يجب - 01:24:27

وعليه ان يجتهد. من الذي يجوز له ان يقلد؟ من لا يستطيع الاجتهاد. فمن لا يستطيع الاجتهاد هذا عليه ان عليه بان يقلد. قال لا يجوز

للمجتهد ان يقلد. بل يجب عليه الاجتهاد. وانما جاز التقليد للعامي. كلمة - 01:24:47

المقصود بها من؟ المقلد. تمام. لعجزه عن الاجتهاد. الثالثة اشار المصنف هذه المسألة مهمة ستأتي الان من اهم المسائل في الكتاب
انتبه. اشار المصنف بقوله فيقلد المفتى في الفتوى. الى انه ليس للمقلد - 01:25:07

ان يقلد كل احد بل عليه ان يقلد من هو اهل للتقليد. من تقدم ذكرهم واضح؟ فلا تقلد كل احد. لا بد ان تقلد من هو اهل للتقليد. لأن
يقلد. قال ممن تقدم ذكرهم - 01:25:27

يجوز للمقلد تقليد المفضول مع وجود الفاطن. يعني مثلا وجد اماماً. هذا مجتهد هذا اقوى اجتهاداً. هل يجوز لي ان
اقلد المجتهد غير الاقوى مع وجود الاقوى - 01:25:47

يعني انظر هذا مجتهد وهذا مجتهد لكن هذا اقوى وهذا اقل. هل يجوز لي ان اقلد الاقل؟ مع وجود الاقواط؟ نعم يجوز. ما دام وصف
اجتهاد موجود هنا ومتوجه هنا. واضح؟ قال لك هنا ويجوز للمقلد تقليد المفضول مع وجود الفاضل. ويجوز - 01:26:07

سؤال من علم او ظن كونه اهلا للافتاء. فاذا شاع بين الناس وانتشر ان فلاناً عنده اهلية الافتاء يجوز لك ان تسأله. واضح؟ بمجرد ان
تعلم او يغلب على الظن ان فلان - 01:26:27

صار اهلا للافتاء عنده اهلية الافتاء يجوز لك ان تقدم اليه بالسؤال. قال وللعامي ايضا ان يسأل المفتى عن مأخذة في الفتوى
للاسترشاد. يقول له مثلا ما الدليل على هذه الفتوى؟ اي اصل - 01:26:47

على هذه الفتوى ما هي القاعدة التي بنى عليها هذا الحكم؟ يجوز للمستفتى ان يسأل المفتى عن ما هذه للاسترشاد. قال وللعامي
ايضا ان يسأل المفتى عن مأخذة في فتوى للاسترشاد. ولا - 01:27:07

او الاخذ برأي مذهب اخر غير الذي التزم. لو قال شخص انا شافعي المذهب. هل يجوز لي ان اخذ بمذهب مالك في مسألة كذا؟ وهل
يجوز لي ان اخذ بمذهب ابي حنيفة في مسألة كذا؟ وهل يجوز لي ان اخذ بمذهب احمد في مسألة كذا - 01:27:27

ليس حراما ولا مكروها. المهم ان تتبه لشرطين. يجوز يجوز الاخذ باي رأي معتمد في المذاهب الاربعة. انظر الاخ باي رأي معتمد في
المذاهب الاربعة بشرطين. الشرط الاول عدم تتبع - 01:27:47

الرخص. ما معنى عدم تتبع الرخص؟ انه لا يأخذ في كل مسألة بما هو ايسر عليه. بما هو اسهل عليه فاذا كان يتبع الرخص فقد
ارتكب حراما. يفسق به. واضح - 01:28:46

اذا لو كنت شافعي فاخذت بقول في مذهب مالك قد يكون القول الذي اخذت فيه بمذهب مالك اشد يعني على على سبيل المثال
الشافعية يقول بجواز مسح بعض الرأس قلت مثلا انا ساخذ المذهب مالك. الذي يرى ماذا؟ وجوب مسح جميع الرأس. واضح؟ الان انا
اخذت بما هو - 01:29:07

وايسرا او بما هو اشد اه بما هو اشد. واضح حتى لو اخذت بما هو ايسرا احيانا لا بأس. المهم لا يكون هو الدافع للتقليد انك تنظر الى
المذاهب فايسرها تأخذ به تتبع الايسرا هذا هو الحرام. واضح؟ اذا الشرط ما هو؟ عدم تتبع الرخص اي الا يأخذ - 01:29:31
بما هو اهون عليه واضح؟ هذا الشرط الاول. الشرط الثاني الا يحصل الا يحصل تلفيق ما معنى تلفيق؟ تلفيق ان تتولد صورة لا يقول
بها احد. ما معنى هذا؟ نحتاج ان نفهم قليلا - 01:29:56

هنا هذا مهم انتبه معي. الا يحصل تلفيق مثلا. قال زيد من الناس انا اتزوج زينب زيد يتزوج زينب بلا وليد تقليدا لابيه حنيفة. واضح؟
اذا زيد اذا تزوج زينب تقليدا لابي حنيفة فان الزواج يصح - 01:30:25

حتى وان كان الجمهور يقولون ان الزواج هذا غير صحيح. لاشترط الولى لكنه يصح عند الامام ابي حنيفة. ما في مشكلة. صار زواجا
صحيحا هل تترتب عليه احكام النكاح الصحيح؟ تقليدا لمن؟ لابي حنيفة. لكن قال ايضا نفسه زيد واتزوجها - 01:31:03
بلا شهود تقليدا للامام مالك. الامام مالك يرى ان ليست او ليس ركنا في النكاح. الاشهاد ليس ركنا في النكاح. ابو حنيفة يرى ان الولى
ليس ركنا في النكاح فهو قادر - 01:31:23

انا اتزوج زينب بلا شهود تقليدا لمالك. وبلا ولد تقليدا لابي حنيفة نقول له انتظر. انت لو ذهبت الى الامام ابي حنيفة وقلت له هذا

الكلام؟ سيقول لك ابو حنيفة جوابك باطل. تقول كيف باطل؟ انت تقول بلاولي؟ قال نعم انا اقول بلاولي - [01:31:43](#)

هكذا انا اقول لابد من الشهود انت بلا شهود ايضا. ولو ذهبت الى الامام ما لك تسأله عن هذه المسألة لقال لك زواجك باطل. لماذا باطل؟ انت بلا شهود يجوز قال نعم بلا شهود لكن لابد من الولي. فانت اتيت بصورة لا يقول بها ابو حنيفة - [01:32:03](#)

ولا يقول بها مالك. اذا زواجك عند الجميع لا يصح. واضح او لا؟ هذا يسمى ماذ؟ هذا يسمى التلبيق. تأخذ من هنا قليل ومن هنا قليل ومن هنا قليل تتكون صورة لا يقول بها احد. هذا اذا كنت مثلا على مذهب - [01:32:23](#)

شافعي تزبد ان تأخذ المذهب الاخر في مسألة مثلا او في مسائل ما في مشكلة بشرط انك لا تتبع الرخص واحد لا تأتي بصورة لا يقول بها احد. فلو فعلت هذا فانه لا يصح. فهمنا؟ طيب اسئلكم سؤال - [01:32:43](#)

هل يشترط اني لا اخرج من المذهب الشافعي الا عند الحاجة او يجوز لي ان اقلد مذهبها اخر حتى من غير حاجة. فهمنا؟ يجوز لك ان تقلد مذهبها اخر ولو لم تكن هنالك حاجة حتى من غير حاجة. وهذا يرد دعوة من يقول ان المذاهب تدعوا الى التعصب. ابدا. لو - [01:33:03](#)

المذهبية تعني التعصب لكان علماء المذهب يقولون لك لا يجوز لك ان تخرج من المذهب الشافعي الا عند شدة الحاجة. فاذا اشتدت عجزت تذهب الى مذهب مالك او ابى حنيفة او احمد لكنهم يقولون لك يجوز لك ان تخرج من مذهبك الى مذهب اخر - [01:33:30](#)
ولو لم تكن هنالك حاجة. قال العلامة ابن حجر في الفتاوى الفقهية ولو بمجرد التشهي. حتى لو بمجرد التشهي قلت اليوم انا سامشي على مذهب ابى حنيفة في الوضوء والصلوة او على مذهب ما لك في الوضوء والصلوة ما في مشكلة. بشرطين عدم تتبع الرخص واحد - [01:33:50](#)

واعلم التلبيق. واضح؟ هذا ينفي الشبهة التي يثيرها البعض ان التمذهب يعني التعصب ابدا. التمذهب شيء التعصب شيء اخر.

التمذهب محمود مطلوب. اما التعصب مذموم مرفوض. ولذلك كان كثير من الائمة - [01:34:10](#)

متzbollahون كان كثير من الائمة متذهبين وليسوا متعصبين. خذ على سبيل المثال في مذهب ابى حنيفة في مذهب مالك في مذهب الشافعي في مذهب احمد. كانوا حنابلة وشافعية ومالكية وحنفية. ومع ذلك لم يتتعصبا. واضح - [01:34:30](#)

اذا نقول هنا انظر الى هذه المسألة وللعامي ان يسأل المفتى عن مأخذة في الفتوى للاسترشاد وله الأخذ برأي مذهب اخر غير الذي التزم به ولو من غير حاجة انظر ولو من غير حاجة فلا يشترط ان يحتاج بشرط - [01:34:50](#)

عدم تتبع الرخص ومعناه ان يأخذ من كل مذهب ما هو اهون عليه. هذا شرط واحد والشرط الثاني ما هو عدم التلبيق كما ضربت لكم بالمثال. اخر درس في الكتاب وهو درس سهل جدا تعريف الاجتهاد - [01:35:10](#)

نقرأ مباشرة في الشرح ذكر المصنف اخر مرة اقول لكم من هو المصنف؟ عبد الملك بن عبدالله بن يوسف. تمام ابو المعالي الجوني المتوفى في سنة كم؟ في سنة كم متوفاه؟ اربع مئة وثمانية وسبعين. تمام. قال هنا ذكر طرفا - [01:35:30](#)

من المسائل المتعلقة بالاجتهاد وهي الاولى تعريف الاجتهاد لغة بذل الجهد لادراك امر. اصطلاحا بذل الجهد لادراك حكم شرعى الثانية تصويب المجتهد. هل كل مجتهد مصيب او لا؟ اما في مسائل اصول الدين - [01:35:50](#)

تمام فال慈悲 واحد. ما في اشكال. لكن في الفروع الفقهية حصل خلاف. بعضهم قال كل مجتهد مصيب وبعضهم قال المصيب واحد وهذا هو الصحيح. الذي ذهب اليه الامام الشافعي المصيب واحد الحق واحد - [01:36:10](#)

لا يتعدد. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. اجر الاجتهاد واجر الاصابة. وان اخطأ فله اجر واحد قال هنا فصل المصنف رحمة الله تعالى في هذه المسألة وبين ان المصيبة في اصول الدين واحد - [01:36:30](#)

وقد نقل الاجماع على ذلك لان القول بتوصيب كل المجتهدين في اصول الدين يؤدي الى تصويب اهل الباطل. وكذلك في الامور الشرعية القطعية المصيب واحد. واما المجتهدون في المسائل الظنية كالفروع الفقهية. فقيل كل - [01:36:50](#)

慈悲يون وال صحيح وهو مذهب الشافعي والجمهور. ان المصيب واحد. وله اجران. وان المخطئ له اجر واحد اجتهاده ولا اثم عليه. ثم ذكر المصنف الدليل على ان المصيب واحد وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم من اجتهاد - [01:37:10](#)

فاصاب فله من اجتهد واصاب فله اجران. ومن اجتهد واخطأ فله اجر واحد. حيث قسم المجتهدين الى مصيّب الى مخطئ.
اسأل الله تعالى ان ينفع بهذا الشرح المبتدئين من طلبة العلم - [01:37:30](#)
وان طلبتني من طلبي لماذا اعمل فتحة هنا؟ من طلبة علم وان يجعله حائز للقبول وان يغفر لي ولوالدي لجميع المسلمين انه غفور
[01:37:50](#) رحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. كان الفراغ منه في التاريخ المذكور -
على كل حال بارك الله فيكم شكر الله لكم جهودكم. والحمد لله اننا اتمنا الكتاب المقرر في المدة المقررة - [01:38:10](#)